العـدد ١٧٠ — السنة الرابعة — № 170 ANNEE-IV

الزهور

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانا يتفق عليها مع الادارة

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الجمعة في ١١ نيسان سنة ١٩٣٠ — الموافق ذي ١٠ القعدة سنة ١٣٤٨ — Haifa (Palestine) 11 Avril 1930

جعبة المحرر

احكام الاعدام

ونظر الشعب العربي

الى موقف فخامة المندوب السامي ازاءها

فلسطين اليوم من اقصاها الى اقصاها ، وابناء فلسطين العرب كبيرهم وصغيرهم يتطلمون بلهفة واهتمام الى فخامة المندوب السامي وقلب الجميع يخفق لكل كلمة تخرج من فيه حول احكام الاعدام التي وجهت الى ابناء العرب والتي لم يجد مجلس الملك الخاص بلندن في نفسه صلاحية اعادة النظر فيها فردّها الى فخامته .

الجميع يتطلعون الى كل بادرة تبدر والقلق الشديد مستحوذ عليهم وهموم ما يخبئه الغد المظلم تساورهم .

وهم في قلقهم هذا وهمومهم لا يخشون الموت اذا ما نزل بابنائهم والكل يعلم ان مثل هذه الميتات ومثل هذه الدماء المهراقة انما هي بذار لارض الوطنية وغذاء لنفوس الوطنيين ، ولكنهم يخشون ان يكون الاعدام اذا تم — لا سمح الله — سببا لقلق البال ولتعكر صفو الأمن والطمأنينة في بلاد تنشد السلام وفي وقت يسعى الجميع فيه الى مساعدة الحكومة على استتباب الامن والسكينة والطمأنينة .

فان المحكومين هؤلاء ليسوا في اعتقاد الناس من المجرمين العاديين الذين اتو اجرامهم من قبيل انتقام شخص من آخر عن سابق تعمد واصرار حتى تجوز عليهم احكام المجرمين العاديين بل هم اقدموا على ما اقدموا عليه في حدث عمومي طرأ فجأة على البلاد مدفوعين بعوامل داخلية لم يتمكنوا من ردّها في نفوسهم، عوامل نصّ عليها تقرير لجنة التحقيق في تعليل اسباب الثورة الاساسية حيث قال :

« ان السبب الاساسي في رأي اللجنة هو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود شعوراً نشأ عن خيبة امانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي، هذا الشعور اضف اليه ما بلغهم من اعتداآت الخصوم على مقدساتهم — ووتر الدين حساس — وما طرأ سمعهم من سقوط اخوانهم برصاص اليهود، نقول ان ذاك الشعور مع هذه الاشاعات هي التي استفزتهم وهابت بهم الى الاقدام على ما اقدموا عليه انتصاراً لوطنهم ودينهم فكانت تلك الفاجعة المؤسفة وجيء بلجنة بريطانية خاصة لاجل التحقيق حولها ولاجل البحث عن اسبابها فاعطت اللجنة تقريرها وعزت الاسباب الاساسية الى ما اثبتناه اعلاه واضافت الى قولها ايضاً انه لم يكن من هذه الاضطرابات شيء مدبر من قبل ابداً وبالتالي لم يكن هنالك سابق تصميم او قصد عند احد حتى ولم يكن اقل فكرة بامكان وقوعها قبل ان وقعت ...

لا يذهبن الفكر باحد اننا فيما نقول نحاول الدفاع عن الجريمة من حيث هي جريمة ، كلا ، فان للقاتل وللمذنب قصاصهما ولكل جريمة جزاؤها في القانون . على ان الاجرام التي نحن بصددها والدافع الهياسياسي فلها مواقف غير مواقف الاجرام العادية .. فلذلك وعلى هذا الاعتقاد وعلى نية ان فخامة المندوب السامي ينظر الى هذه الاعتبارات بعين رحمته وعطفه ، يوجه آل فلسطين عموماً الى فخامته رجاءهم في ان تحل الرحمة محلها في قلبه نحوهم وهم يعتقدون ان فخامته هو المخلص الوحيد لهؤلاء المحكومين من الموت الذي حكم عليهم به و يتوقعون وملء قلوبهم الامل ان يصدر المندوب السامي العفو عنهم رأفة بهم وبمن وراءهم من عيال واطفال ومراعاةً لشعور امة يخفق قلبها الى موقف فخامته من هذه الاحكام والسلام ...

قرار اللجنة التنفيذيــة

الذي اتخذته في اجتماعها المنعقد في مكتبها في القدس يوم الجمعة في ٤ نيسان سنة ١٩٣٠ و٦ ذي القعدة ١٣٤٨ حول احكـــام الاعـــدم

(اجتمعت اللجنة التنفيذية في يوم الجمعة الفائت اجتماعاً رغبت الى الصحفيين ان لا يذكروا شيئاً عن ابحاثه مخافة ان يختلف النقل في صحة ما بحث فيه على انها لم تلبث ان وافتنا بالقرار الذي اتخذته في هذه الجلسة وهو الذي ننشره فيما يلي كما اننا اثبتنا في مكان آخر من الجريدة المذكرة التي رفعتها الى فخامة المندوب السامي بشأن المحكوم عليهم بالاعدام)

اطلعت اللجنة التنفيذية العربية على مذكرة المكتب المقدمة الى فخامة المندوب السامي لحكومة بريطانيا في فلسطين بشأن تبديل عقوبة الاعدام عن الستة عشر عربياً من صفد والخليل المحكوم عليهم في خمس قضايا . فاللجنة التنفيذية مع موافقتها على تلك المذكرة تتخذ القرار الآتي وتكلف المكتب تبليغه الى فخامة المندوب السامي وهو:

ان نظرية التعمد المستندة اليها احكام الاعدام في هذه القضايا الخمس المحكوم فيها بالاعدام على ستة عشر عربياً من صفد والخليل ، قد نقضتها محكمة الاستئناف العليا بقرارها في قضية سمحا خانكيز البوليس اليهودي الذي فتك بعائلة عربية مؤلفة من خمسة اشخاص وجرح اثنين اخرين منها . وكذلك قد نقضتها لجنة التحقيق البريطانية في قرارها الذي نشرت خلاصته حكومة فلسطين في اول ابريل ١٩٣٠ ، وهي لجنة برلمانية محترمة منتخبة من حكومة بريطانيا العظمى . فلا محل بعد هذين القرارين لبقاء احكام الاعدام على المحكومين العرب باي وجه من الوجوه .

واذا كان امام فخامة المندوب السامي اية صعوبة ناشئة عن عدم وجود احكام اعدام ضد افراد من اليهود فان وزر ذلك يقع على النيابة والبوليس وحدهما ، اذ ان قتلى العرب لا يقلون عن قتلى اليهود ان لم يزيدوا عنهم وقد نشأ عن تواني النيابة والبوليس في التفتيش عن مرتكبي الجرائم ضد العرب ان غصت السجون بالمئات من شبان العرب بين محكوم وموقوف ، بينما الجناة من اليهود ظلوا يسرحون ويمرحون خارج السجون . فهذا الاجحاف والتحيز الظاهر يجب ان يحسب لصالح المحكومين من العرب وليس ضدهم

على انه يجب ان لا تقف اية صعوبة امام رغبة السلام في هذه البلاد فالاحوال في المستقبل تتوقف كثيراً على معالجة الامور بروح الحكمة والرأفة والعدل المجرد عن الهوى وهي الصفات التي تعتقد اللجنة التنفيذية ان فخامة المندوب السامي سيعالج هذه القضايا بها .

ان امام فخامته فرصة كبرى لخدمة قضية السلام في هذه البلاد

البقية في الصفحة ٦

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

رسالة **بيروت** في ٧ نيسان سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

✻ اجتماع مجلس النواب ✻
يوم السبت

بات في حكم المقرر ان يدعى مجلس النواب الى عقد جلسة يوم السبت القادم لاستماع بيان الوزارة الجديدة و يرجع سبب التأخر الى ان سماحة رئيس المجلس وبعض نواب الشمال سيضطرون الى التغيب عن بيروت لحضور حفلة افتتاح بنك مصر - سوريا ولبنان في طرابلس

وقد كاد الوزراء يفرغون من وضع البيانات العائدة لوزاراتهم والتي ستدمج في البيان الوزاري العام وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا في صباح الجمعة الفائت للنظر في صيغة هذا البيان

اما مسألة الثقة بالوزارة ، وهذا ما يتساءله الناس في اليومين الاخيرين وتريد في تساؤلهم ما يشهدونه من حركات فريق من النواب وسعيهم الى استمالة زملائهم لمناوأة الوزارة في جلسة الثقة ، على ان عدد المعارضين للوزارة الحاضرين لم يتجاوز ١٢ نائبا و يقول المطلعون على دخائل الامور ان من الصعب ازدياد هذا العدد

وقد جاهر الفريق الاكبر من النواب بتأييد الوزارة الادبية وقد لاح لنا امس بعد ان تتبعنا حركات النواب ان الوزارة تتمتع باكثرية لا تقل عن الثلاثين صوتا وليس جميع النواب المعارضين يقومون بالدعاية ضدها تشفيا ولكن البعض منهم وعلى رأسهم الاستاذ اميل اده صرح بانه يجد نفسه مضطرا لمناوأتها فيما لو خرجت الوزارة على برنامج الحكومة الماضية واعملت فيه تحريكا وتشذيبا

✻ حفلة تكريمية لاعضاء جمعية ✻
الشبان المسلمين

ذكرت في رسالة العدد ١٦٧ من « الزهور » ما انبأتني به سكرتيرية جمعية الشبان المسلمين عن انضمام لجنة المشاريع الخيرية الاسلامية اليها وبهذه المناسبة اقام الاديب الغيور مصطفى افندي العيتاني مساء اول امس حفلة شاي تكريما لاعضاء الجمعيتين حضرها فريق كبير من ادباء بيروت

وخطب فيها الاديب رامز حمدي خطابا باسم جمعية الشبان المسلمين مبينا فوائد التعاضد في سبيل المصلحة الاسلامية ، وتلاه الاديب المحبوب محمد افندي قصقص بخطاب عن فوائد الالفة ، ومضار التنابذ وكانت فترة استراحة نهض بعدها حضرة الخطيب المفوه والشاعر الاديب محمد علي افندي فتوح ، فالقى كلمة موجزة عن الالفة جمعت فاوعت ، وحمل حملة عنيفة على المفرقين بين اعضاء الجمعيات واخيرا اهدى ثناء عاطرا لاستاذه الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي الذي قرب الشقة بين هاتين الجمعيتين فقوطع خطاب الاستاذ بمواصف من التصفيق وكان مسك الختام خطاب كبير ادباء بيروت الاستاذ طفيل الغنوي الذي شرح علل الطائفة ووصف علاجها بحجج منطقية فقوطع في كل جملة بالتصفيق

✻ العفو عن المبعدين السياسيين ✻

نعود بقراء الزهور الكرام قليلا الى الوقت الذي اصدرت فيه المفوضية العليا عفوا عن المبعدين السياسيين واشتمل قرارها حينئذ على قائمتين الاولى استفاد اصحابها من العفو الصادر والثانية ارجئ امرهم الى فرصة ثانية

وقد اتصل بنا امس ان المفوضية العليا في هذه الاونة تعد قائمة جديدة باسماء الذين لم يتناولهم العفو في المرة الاولى وسترفع في هذين اليومين الى فخامة المسيو بونسو للتصديق عليها وابلاغ اصحابها العفو عنهم وامكان عودتهم الى البلاد السورية احرارا ، هذا وقد اعلمنا احد رجال المفوضية الثقات بان اللائحة ستحوي اسماء غير قليلة من كبار السوريين الموجودين في الخارج يعملون في خدمة القضية السورية

وبما ان اللائحة قيد التمحيص امسكنا عن ذكر الاسماء على ان نعود لذكرها متى اقرت نهائيا

✻ نقابة الصحافة الدمشقية ✻
تهنئ الاستاذ التويني

تلقى معالي الاستاذ جبران التويني وزير المعارف والفنون الجميلة من نقابة صحافة دمشق البرقية التالية :

نقابة الصحافة الدمشقية تهنئ الزميل صاحب « الاحرار » بثقة هو اهلها ، تطلب له التوفيق والنجاح في مشروعاته »

✻ مؤتمر صحي عام ✻

يؤخذ من مصدر ثقة ان مؤتمرا صحيا سيعقد في المفوضية العليا في بيروت من ١٢ الى ١٥ نيسان القادم برئاسة فخامة المفوض السامي المسيو بونسو سيحضره مندوبون عن الدول المشمولة بالانتداب الافرنسي وعن العراق وفلسطين وشرق الاردن ومصر وتركيا لاجل النظر في التدابير الصحية المنوي اتخاذها في الشرق الادنى وسترسل الدعوات لهذا المؤتمر قريبا

✻ سرقة كيس دراهم ✻
في حلب

لم تقع السرقة في دار البريد بل امام دار البريد اذ بينما كان المتعهد يسلم رزم البريد صباح الامس الموظف السيار الذي ينقل البريد بين حلب و بيروت ودمشق تفقد الرزم فاذا بواحدة ضمنها دراهم قد فقدت ولقع المسؤولية على المتعهد الذي استلم العدد تماما داخل الدائرة والتحقيق جار لمعرفة السارق

في طريق الاستقلال

العصيان المدني في الهند

الشروع بالعصيان ٠ اعتقال الزعماء والمتطوعين
اعتقال ابن غاندي ٠ عصيان عمال السكة الحديدية

✻ الشروع بالعصيان ✻

وصل الزعيم الهندي الكبير مهاتما غاندي الى قرية دندي ساحة الكفاح بعد ان استغرقت رحلته ٢٢ يوما عدا ايام الصمت والسكوت الثلاثة وقد مر في هذه الرحلة باربعين قرية وخطب في اربعين اجتماعا وبلغ عدد الذين سمعوا خطبه ٧٥ الف نسمة وتزيد المسافة التي قطعها على ٢٠٠ ميل

ووصلت الى دندي السيدة ساروجيني نايدو لتشرف على الحالة عند اشتدادها وهي اشهر نساء الهندو زعيمة كبيرة في النهضة النسائية والوطنية وشاعرة بليغة في اللغة الانكليزية

ووصل الى قرية دندي ايضا قوة من البوليس المسلح وقوة كبيرة اخرى الى جلال بوره وقد قال غاندي في خطاب القاه انه اذا قبض عليه فان عباس تيابجي احد قضاة محكمة بارودا العالية السابقين يحل محله وزاد على قوله انه اذا لم يكن هناك اي زعيم فان الحملة يجب ان تستمر ٠ وسيلقي غاندي في كل مساء خطابا يذاع باللاسلكي في جميع انحاء البلاد

وشرع غاندي ومتطوعوه في صباح ٦ الجاري في مخالفة قانون الملح في قرية دندي بان مضوا يجمعون قطع الملح المكون طبيعيا ويودعونه في حفرة صغيرة وقد شهد هذا العمل مئات من الناس وكان رجال البوليس متفرجين

وقام عدد كبير من المتطوعين برئاسة جالال باجاج احد اتباع غاندي الاغنياء بالمقاومة السلبية ومخالفة الملح في بمباي

وشرعت كلكتا ودلهي وغيرهما من المراكز في مخالفة قانون الملح في صباح ٦ الجاري

وشرعت فرقة من متطوعي بنغال بقيادة سورتيش بنارجي في العصيان المدني عند قرية كونتاي وكان ضباط الانتاج والبوليس حاضرين ولم يتعرضوا للمتطوعين وهم يصنعون الملح

وتمكنت فرقة من المتطوعين في بلدة مهابتيان من صنع كمية من الملح وعندما عرضت للبيع تهافت الجمهور عليها وابتاعوها في طرفة عين وكان سعر الثلاث قمحات من الملح يتراوح بين ٥ و ٢٥ ربية

✻ اعتقال الزعماء والمتطوعين ✻

وقبضت الحكومة على اربعمئة متطوع في مركز سوارت كانوا يجمعون بلورات الملح الخام وصادرت ما جمعوه من الملح

وقبض البوليس على خمسة من كبار الزعماء كانوا يشتغلون بصنع الملح في لاسوندر كما اعتقل شنكار فياس الذي يعد من اكبر الاعضاء العاملين في الحركة الوطنية الهندية واعظمهم نفوذا وهو الذي كان يدير حركة العصيان المدني السابقة في مقاطعة بردولي وهو الذي حرض موظفي القرى على الاستقالة من وظائفهم ٠ وقد صار اسمه رمزا وطنيا ولم يتعرض البوليس للمتطوعين الذين كانوا يعملون تحت قيادة هؤلاء الزعماء

وبينما كان مانيلال كوثاري سكرتير لجنة حزب مجلس الامة المحلي وهو الساعد الايمن لغاندي بعد فالابهاي باتل الذي قبض عليه قبلا، يقود فرقة من المتطوعين في فيرامجام قبض عليه البوليس وعلى كبار اتباعه

البقية في الصفحة ٥

حول المحكوم عليهم بالاعدام

مذكرة رفعتها اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الى فخامة المندوب السامي

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

دار الحكومة — القدس

تتشرف اللجنة التنفيذية العربية ان ترفع لفخامتكم هذه المذكرة راجية ان تعيروها ما تستحقه من العناية والاهتمام

١— وردت برقية من وكيل المستأنفين في قضايا الاعدام بان مجلس الملك الخاص رفض اعطاء الاذن بهذا الاستئناف . ومع ان التفاصيل لا تزال مجهولة لنا فان الاخبار التي وصلت تفيد ان الرفض قد بني على مسألة اصول ليس الا لذلك لا يجوز ان يعتبر حكما ضد المتهمين باي حال من الاحوال

ان المتهمين العرب ، قد اظهروا عدم قناعتهم بالاحكام التي صدرت عليهم ، باستئنافها الى مجلس جلالته الخاص ، فاذا كانت اسباب تتعلق بالاصول قد حالت دون وصولهم الى العدل الذي املوه فان اللجنة التنفيذية العربية ، بالنيابة عنهم وعن الشعب العربي ترفع هذه الاحكام الى فخامتكم والى مجلسكم التنفيذي راجية ان يكون قراركم اصالح قضية اولئك المتهمين التي هي قضية العدل والانصاف

٢— ان تشكيل محكمة الاستئناف العليا التي نظرت في قضايا الاضطرابات قد حرم المتهمين من العدل الطبيعي الذي كانوا ينتظرونه من محكمة عليا مثل هذه ، وحرمهم ايضاً من درجة ثانية من درجات المحاكمة

ان حوادث صفد قد وقعت جميعها في وقت واحد وساعة واحدة فهي في الحقيقة عبارة عن قضية واحدة . والفرق الوحيد بينها انه بدلا من اتهام شخص واحد بقتل آخر ، فان عدداً من الاشخاص قد اتهموا بقتل عدد آخر ، بالرغم من ان الاسباب واحدة والظروف التي نشأت عنها جميع تلك الجرائم واحدة

وبدلا من ان يكون هنالك محكمة جنايات كبرى يرأسها اما قاضي القضاة او القاضي البريطاني الاول باستمرار فان ما وقع في قضايا صفد هو ان قاضي القضاة قد رأس محكمة الجنايات الكبرى في القضية (جناية كبرى رقم ١٩ — ١٩٢٩) والقضية جناية كبرى رقم ٢٧ - ١٩٢٩ حيث حكم بالاعدام على ثلاثة في الاولى وعلى اثنين في الثانية بتهمة القتل مع سبق التعمد ورأس القاضي البريطاني الاول محكمة الجنايات الكبرى في الدعوى (جناية كبرى رقم ٢٩ — ١٩٢٩) والدعوى (جناية كبرى رقم ٣٢ـ١٩٢٩) فحكم على واحد في الاولى وعلى تسعة في الثانية بالاعدام بتهمة القتل مع سبق التعمد

وبهذه الطريقة يكون قاضي القضاة والقاضي البريطاني الاول كلاهما قد ابديا رأيهما في المحاكمة الابتدائية في مسالة التعمد وهي نقطة جوهرية ترجع في دعاوى صفد والخليل جميعها الى ذات الاسباب والظروف

فلما انتقلت هذه القضايا الى محكمة الاستئناف تناوب القاضيان رآسة المحكمة فصدق الواحد حكم الآخر بدوره ، وهكذا فقد حرم المتهمين من محكمة ثانية مستقلة ، لان محكمة الاستئناف في جميع القضايا الاربعة المذكورة كانت مرؤوسة بقاضي ابدى رأيه في مسألة التعمد في المحكمة الابتدائية وهذا اجحاف كبير واخلال بالعدل لا شك فيه

٣— قد اسند الى كل واحد من المحكومين تهم عديدة كما يظهر ذلك من الجدول الملحق بهذه المذكرة . وبعض هذه التهم صدرت احكام مختلفة فيها والبعض الآخر لا يزال محفوظاً لدى البوليس الى حين اللزوم . قد قيل ان جميع تلك التهم ارتكبت وقت الاضطرابات الذي لم يدم ثلاثة ارباع الساعة ، ومعلوم ان مواقع الاجرام المذكورة مختلفة وبعيدة عن بعضها بعداً يجعل من المتعذر على شخص واحد مهما كانت مقدرته ان يرتكب جميع الاجرام المسندة اليه في الوقت المفروض

على ان النيابة من جهتها لم تحاول ان تثبت في المحاكم ان هذا كان بامكان المتهمين ، وهذا ما يبعث في النفوس شيئاً كثيراً من الشك حول تلك الاحكام التي تختلف بين الاعدام والسجن ، وايهما الصحيح اذا ثبت انه لم يكن بامكان الشخص الواحد ارتكاب اكثر من جرم واحد في ثلاثة ارباع الساعة نظراً لاختلاف مواقع الاجرام ووعورة الطرقات في صفد ووضع قوات البوليس في اثناء الاضطرابات . ومن العدل ان يؤول هذا الشك لصالح المتهمين

٤— ان احكام الاعدام التي صدرت على المتهمين العرب قد بنيت على نظرية ان حوادث القتل التي اتهموا بارتكابها ضد اليهود وقعت مع سبق الاصرار والتعمد.

ان نظرية التعمد في القانون العثماني تختلف كل الاختلاف عنها في القانون الانكليزي وقد حتمت المادة (٤٦) من دستور فلسطين على الحاكم التمسك بنص القانون العثماني الذي يجب ان يرجع في تفسيره الى المبادئ العثمانية والافرنسية . فالمادة (١٦٩) من قانون الجزاء العثماني تقول: (القتل عمداً هو ان يتصور المرء في ذهنه فعل القتل ويصمم عليه قبل ايقاعه)

وجاء في المادة ١٧٠ من القانون المذكور ما يلي

من قتل انسانا تعمداً او قتل احد آبائه واجداده وامهاته وجداته قصداً ولو عن غير تعمد يجزى بالاعدام

فاذا اخذنا قضايا الاعدام الخمسة هذه بعين الاعتبار نجد ان هنالك رأيين مختلفين بعض الاختلاف في امر التعمد

الرأي الاول هو الذي استند اليه الحكم في دعوى الجنايات الكبرى رقم ١٩—١٩٢٩ وقد بني على افادة الكابتن فرادي وخلاصتها انه حدثت مظاهرتان في صفد في يومي ٢٤ و٢٥ آب سنة ١٩٢٩ وان الهياج بين العرب ضد اليهود استمر في ازدياد يوماً عن يوم

ان هذه الافادة قد رفضتها محكمة الجنايات الكبرى التي رأسها سعادة القاضي كوري في الدعوى (جناية كبرى رقم ٢٩ سنة ١٩٢٩)

وفضلا عن ذلك انها لا تمس المحكومين بالذات لان الكابتن فارادي لم يذكر عنهم كلمة واحدة بل انه لما سئل عنهم قال انه لا يعرفهم ؛ وهذه افادته في القضية امامكم يمكنكم ان تراجعوها . ومما يدل على ان الكابتن فارادي لم يعن في افادته امام المحكمة ان الاضطرابات كانت مدبرة . افادته التي اداها امام لجنة التحقيق تحت اليمين ونكتفي باقتباس هذه العبارات منها

الجلسة العاشرة من جلسات لجنة التحقيق الصفحة (د ـ ٣)

المستر ستوكر ـ هل يمكنك ان تجيب سلبا او ايجابا عما اذا كانت مظاهرة ٢٥ آب ١٩٢٩ لم تتبع الاخبار التي وصلت من القدس بان اليهود قد ذبحوا العرب فيها

الكابتن فرادي ـ نعم تبعت

المستر ستوكر ـ تبعت الخبر القائل بان العرب قد ذبحوا من قبل اليهود في القدس

الكابتن فارادي ـ نعم

المستر ستوكر ـ سأعود الى ذلك بسبب ما حدث في حيفا ؛ حدثت حوادث بعد ذلك في صفد ؛ اني اوجه هذا السؤال اليك وهو ان حوادث حيفا بلغت مسامع الناس في صفد يوم ٢٩ آب فسبب الانفجار الاخير

الكابتن فرادي ـ نعم اعتقد ذلك

المستر ستوكر ـ ومن جهة بيان المفتي فقد كان له اثر في تهدئة الحالة

الكابتن فارادي ـ نعم كان له التاثير المطلوب

المستر ستوكر ـ ولو لم تصل تلك الاخبار من حيفا لاستمر هذا التاثير

الكابتن فارادي ـ كنت اتأمل ذلك

المستر ستوكر ـ وفي الواقع لم يكن هنالك مظاهرة بعد البيان الى ان وصلت الاخبار من حيفا بما حدث فيها ؛ يعني ان ذلك الوعد بالهدوء قد روعي من قبل الاهالي

الكابتن فارادي ـ نعم .

المستر ستوكر ـ اظن ان الصدام الاخير وقع في ٢٩ آب ؛ وانت قد حدثتنا بانه تبع الاخبار التي وصلت من حيفا

الكابتن فارادي ـ نعم بدون شك

السير بو يدمريمان ـ لنأتي الان الى النقطة المباشرة وار يد بقدر ما يمكن ان اتجنب ازعاجك بالتفاصيل الغير ضرورية من تقريرك . نحن جميعاً قرأناه ؛ ولكن لنر اذا كنا سنوافق عليه . هل لديك اية شبهة كيفما كان الحال و بقدر ما يختص البحث عن صفد . ان اضطرابات صفد كانت منظمة ومدبرة .

الكابتن فارادي ـ انني لا اعتبرها كذلك . ان الموقف كان يتحسن من يوم ٢٧ و٢٨ آب والاضطرابات تلت الاشاعات التي وصلت من حيفا

اما الرأي الثاني في التعمد فهو الذي استند اليه الحكم في القضايا الآتية .
(جناية كبرى رقم ٢٩ سنة ١٩٢٩)
و (جناية كبرى رقم ٣٢ سنة ١٩٢٩)
و (جناية كبرى رقم ٢٣ سنة ١٩٢٩)
وخلاصته ان كسر الباب ودخول البيت واحداث القتل فيه يدل على نية التعمد . ان هذا الرأي قد نقضته محكمة الاستئناف العليا في قضية سمحا خانكيز رقم (٢ سنة ١٩٣٠ جناية كبرى استئنافاً) ان هذا القرار الذي صدر في ١٩ مارس ١٩٣٠ على جانب عظيم من الاهمية فهو يدل على ان محكمة الاستئناف قد قبلت نظرية ان كسر الباب ودخول البيت واحداث القتل في داخله لا يكفي للدلالة على التعمد بل لا من بد توفر شروط التعمد الاصلية في الجريمة وهي التصور والتصميم مع وجود الوقت الكافي قبل التنفيذ .

ان قرار سمحا خانكيز قد اعتبر مجرد المرور بجرحى اليهود من سكنة ابو كبير في يافا اسبابا كافية لتهييج هذا البوليس الذي قتل خمسة من الابرياء وجرح اثنين بالسلاح الذي سلّم اليه ليحمي به الارواح

افلا يحق لنا حينئذ ان نعتبر ان وصول الاخبار الى صفد والخليل بان المسلمين في القدس وحيفا قد ذبحوا و بان قبة الصخرة المشرفة قد اعتدي عليها . اسبابا كافية لتهييج هؤلاء المحكومين ونفي صفة التعمد عن الجرائم التي ادعي بانهم ارتكبوها مع افتراض انهم من طبقة الاهالي سريعة التأثر والانفعال للمعتقدات الدينية

ان مبدأ التعمد في القانون العثماني هو ان يتصور انسان قتل انسان آخر معلوم ويصمم عليه و يهيء السلاح اللازم لارتكاب هذا الجرم فيه ؛ على ان يكون بين ذلك و بين التنفيذ مدة معقولة بمعنى ان ارتكاب الجرم يجب ان يحدث من قبل شخص بارد الدم غير متهيج . حتى انه لو تيسر جميع ذلك واخطأ القاتل المرمى فقتل شخصاً آخر لا يعتبر جرمه قتلا بتعمد

فهل في جميع البينات التي امام فخامتكم ما يتفق مع هذه الشروط اومع بعضها على الاقل

٥) ان تقرير لجنة التحقيق قد نفى تهمة التعمد في اضطرابات آب وقد بنى هذا التقرير في الاكثر على افادات موظفي الادارة ورجال البوليس ومعنى ذلك ان وجهة نظر الحكومة في هذه الاضطرابات هي انها لم تكن مدبرة واذا كان لا محل لهذا القول امام المحاكم فان القضايا الآن اصبحت بين ايديكم وقول فخامتكم الفصل في الموضوع

٦– ان من اهم النقاط التي نريد لفت نظر فخامتكم اليها هي ان جميع شهود النيابة تقريباً في هذه القضايا هم من اليهود . ولا نريد ان نطعن في كفاءة المحاكم في تمحيص الشهادات ولكن مما لا شك فيه ان الصفة الطائفية التي لهذه القضايا كان لها اثر كبير في تكوين هذه الشهادات وفي محاكم الشمال خصوصاً عدد من دعاوي الاضطرابات اتهم فيها اشخاص من العرب اما متوفون واما غائبون عن البلاد منذ امد بعيد ، واللجنة مستعدة لتقديم المعلومات اللازمة في هذا الشأن

وفي معرض تأييد كلامنا هذا نلفت نظر فخامتكم الى القضايا التي اتهم فيها عدد من اليهود بقتل افراد من العرب ، وحكمت المحكمة ببراءة المتهمين بسبب عدم كفاية الشهادات . على ان شهود النيابة في هذه القضايا هم من افراد البوليس اليهودي الذين لم يبرهنوا عن اخلاص لواجباتهم باي وجه من الوجوه

فهذه الحقيقة التي لا شك فيها، يجب ان تترك في نفس فخامتكم كثيراً من التردد عند النظر في هذه الاحكام

٧– نأتي الآن للدعوى الاولى وهي جناية كبرى رقم ١٩ – ١٩٢٩ فنلفت نظر فخامتكم الى قرار رئيس محكمة الاستئناف فيها وقد جاء فيه ما يأتي (ولكنه لا يوجد في المادة الرابعة او اي تعديل آخر لقانون الجزاء ، ما يجعل تطبيق المادة ١٧٠ ممكناً في قضية لم تر المحكمة ان المتهمين فيها قد تصوروا وصمموا على فعل القتل قبل ارتكابه ، كما تتطلبه المادة ١٦٩) والنقطة الثانية في هذه القضية ان عارف غنيم ونايف غنيم هما اخوان

٨ - والدعوى الثانية هي جناية كبرى رقم ٢٩ – ١٩٢٩ نلفت نظر فخامتكم فيها الى ما جاء فيه في قرار محكمة الجنايات الكبرى من ان مصطفى ادعيبس ليس القاتل الاصلي في القضية

ومبدأ التعمد في هذه القضية يجب ان ينقض بقرار سمحا خانكيز

٩– واما القضية (رقم ٣٢ – ١٩٢٩ جناية كبرى) والقضية رقم ٢٣ – ١٩٢٩ فان هنالك عدداً من المحكومين لم تعتبره المحكمة فاعلا اصلياً في الجريمة ، فضلا عن ان مبدأ التعمد في القضيتين يجب ان ينقض بقرار سمحا خانكيز ايضاً

١٠– بقيت القضية رقم ٢٨ – ١٩٢٩ جناية كبرى، فاننا نلفت نظر فخامتكم الى ان هذه القضية كانت من القضايا التي لم يدافع فيها عن المتهمين احد . وقد اضرب المتهمون عن الكلام والدفاع لما رأوا ان المحامين في القضية رقم ١٩ – ١٩٢٩ جناية كبرى) قد انسحبوا ولم يدافعوا فيها فاعتقدوا انه افضل لهم تقديم دفاعهم في الاستئناف

وهذه القضية قد اتهم فيها:

١– احمد مصطفى شريفة

٢ – محمد سليم زينب

٣– محمد عبد الغني حجازي

٤ –عبدالكريم شحاده كريمه

٥–مصطفى شريفة

فحكمت محكمة الجنايات الكبرى على الاول والثاني بالاعدام وعلى الثالث والرابع بالسجن ١٠ سنوات واوقف النائب العام الاجراآت بحق الخامس الاخير

وفي محكمة الاستئناف تصدق حكم الاعدام على المحكومين ١ و ٢ ، وفسخ بحق الاخرين ٣ و ٤ غير ان النيابة لم تقدم هذين الاخيرين للمحاكمة على انها لو فعلت فنحن واثقون من ان النتيجة ستكون البراءة وحينئذ يكون مثل هذا الحكم ذا تأثير كبير على حكم الاعدام على الاثنين الاولين . ان العدل البريطاني لا يرضى فيما نعتقد بتنفيذ حكم بحق شخصين لم يقولا كلمة واحدة في الدفاع عن انفسهما ، ونرجو من حكمة فخامتكم ان تنزلوا العقوبة عنهما او تأمروا بالانتظار ريثما تعاد محاكمة الاثنين الآخرين

١١: ان عدالة قتلى العرب في الاضطرابات الاخيرة لا يقل عن قتلى اليهود ، غير ان الهمة التي بذلتها النيابة في الاقتصاص لقتلى اليهود لم تبذل جزءاً منها في سبيل قتلى العرب . وارقام الموقوفين والمحكومين من الفريقين برهان ناطق على ما نقول

١٢: ان هذه القضايا المختصة بالعرب وحدهم معروضة الآن امام المجلس التنفيذي ومما يؤسف له اشد الاسف ان المستر بنتويش الذي ضجت الامة العربية بجميع هيئاتها الوطنية بالاحتجاج عليه سيشترك بالفصل في حياة ستة عشر عربياً وهو بحكم وظيفته سيكون لرأيه القانوني مقام ممتاز في المجلس . وهذا مما يزيد في آلام العرب ويفقدهم رأيا كان يجب ان يكون حياديا، فلذلك تلفت اللجنة التنفيذية نظر فخامتكم الى هذا الاجحاف الكبير ونطلب بالحاح ان يستبعد المستر بنتويش عند النظر في هذه القضايا او على الاقل ان يؤخذ رأي المستر درايتون بصفته حياديا في الموضوع

١٣: هذه هي الملاحظات العامة والنقاط القانونية في هذه القضايا

بقيت هنالك مسألة كثرت الاشاعات حولها وهي انه يوجد اصرار من قبل احدى الجهات بتنفيذ احكام الاعدام على العرب بقصد ارهابهم . فاللجنة التنفيذية العربية تسخر بهذه الآراء وتثق ان فخامتكم لا تعيرونها شيئاً من الاهتمام

١٤: والخلاصة فان هذه القضايا موضوعة الآن امام فخامتكم وهي تشغل افكار الامة العربية في فلسطين لا من حيث تعلقها بستة عشر شخصاً من ابنائها فقط وانما لتعلقها تعلقاً كبيراً بمصلحة السلام في المستقبل ، واللجنة التنفيذية تعتقد اعتقاداً جازماً تشاركها فيه البلاد من اقصاها الى اقصاها ، بان مصلحة السلام بين الطوائف في هذه البلاد تقتضي معالجة هذه القضايا بروح العطف والرأفة ، وهي تضع كل ثقتها بفخامتكم واثقة انكم ستقدرون شعورها حق التقدير وستعملون بحكمتكم لتخفيف هذه العقوبات

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية

٩٣٠:٤:٣ يعقوب فراج

« ويتبع هذه المذكرة السابقة جدول باسماء المحكومين مع عدد الجرائم التي اتهم كل منهم بها يضيق المجال عن اثباتها وربما اثبتناها بعدد قادم ونكتفي هنا باثبات اسماء المحكوم عليهم بالاعدام مع ارقام قضاياهم في محكمة الجنايات الكبرى وارقامها في الاستئناف »

اسماء المحكوم عليهم بالاعدام

رقم القضية في محكمة الجنايات الكبرى	رقمها في الاستئناف	اسماء المحكومين	
(١) ١٩ سنة ١٩٢٩	١٤ سنة ١٩٢٩	احمد جابر الخطيب	من صفد
» »	» »	عارف توفيق غنيم	»
» »	» »	نايف توفيق غنيم	»
(٢) ٢٧ سنة ١٩٢٩	١٧ سنة ١٩٢٩	احمد مصطفى شريفة	»
» »	» »	محمد سليم زينب	»
(٣) ٢٩ سنة ١٩٢٩	٢٠ سنة ١٩٢٩	مصطفى احمد دعيبس	»
(٤) ٣٢ سنة ١٩٢٩	٢١ سنة ١٩٢٩	رشيد سليم الحاج درويش	»
)	) :	محمد سليم زينب	،
		فؤاد حسن حجازي	،
)	) :	محمد عبد الغني حجازي	،
		جمال سليم الخولي	،
)	) :	علي سليم الحاج درويش	،
		توفيق عبيد احمد	،
)	) :	رشيد محمد الخرطبيلي	،
		احمد صالح الكيلاني	،
(٥) ٢٣ سنة ١٩٢٩	١٩ سنة ١٩٢٩	عبد الجواد الفرح	من الخليل
، ،	، ،	عطا احمد الزير	،

بقية المنشور في الصفحة ٢

ولما اذيع خبر القبض عليه تألفت فرقة كبيرة من متطوعي موجورات لمواصلة العمل الذي بدأه مانيلال

وقبض البوليس على دار بار جو يالداس الذي كان من كبار اغنياء مركز جوجارات وكانت له سلطة كبيرة على ضيع ومزارع كثيرة . وقد قاد الفرقتين الاولى والثانية للمتطوعين في بدالبور وقبض ايضاً على اثنين من الزعماء المرافقين له اما بقية المتطوعين فلم يتعرض لهم البوليس وحوكم احد الزعماء وحكم عليه بالحبس سنتين مع الاشغال الشاقة

اعتقال ابن غاندي

وكان نجل غاندي ومعه ٣٢ متطوعا يجمعون الملح عند شاطئ البحر ففاجأهم البوليس وقبض على نجل المهاتما اولا ثم اعتقل اربعة من كبار اتباعه ولم يتعرض للآخرين من المتطوعين

عصيان عمال السكة

عجل اطلاق البوليس الرصاص على عمال سكة الحديد المضربين الشروع في حملة العصيان المدني في دائر السكة الحديدية فقد عقد مضربو سكة « جريت انديان بنسولار » اجتماعا قرروا فيه شل حركة القطارات بأن تؤلف فرق من العمال المضربين ويلقون بانفسهم جماعات على السكك الحديدية وشعار المضربين الآن مقابلة العصي بالطوب الاجر وقد صدرت الاوامر اليهم اذا اغار عليهم البوليس ان يقابلوه بالرصاص الهندي (الحجارة) واذا قبض على البعض منهم يجب على الآخرين ان يتبعوهم ويقدر عدد الذين تطوعوا من هؤلاء المضربين للقيام بالعصيان بسبعة آلاف نفس

قبل العصيان

بلاغ غاندي النهائي الى الحاكم

اما وقد شرع في تنفيذ العصيان المدني في الهند كما يقرأ القارى الكريم في غير هذا المكان من الجريدة فيجدر بنا الاتمام الفائدة ولخدمة التاريخ ان نثبت البلاغ النهائي الذي كان غاندي ارسله الى الحاكم العام بالهند قبل قيامه بزحفه التاريخي وهو وثيقة تاريخية لم يبلغنا قبل اليوم الا خلاصة وجيزة عنه حملها البرق ونشرناها في الزهور بوقتها . وهذا البلاغ نأخذه معربا عن الوصيفة انف باء القراء فان غاندي بعد ان استهل بلاغه باستعراض حالة الهند واثر الحكم البريطاني فيها قال :

« يرى الكثيرون ان الوسائل السلمية لا تملك قوة حية . اجل ، ان تجاربي قليلة ولكني اعتقد انها تملك قوات حية عظيمة مؤثرة للغاية وقد عزمت الآن ان احرك تلك القوات السلمية ضد قوات بريطانيا المادية المنظمة وكذلك ضد القوات غير المنظمة للحزب المذكور واني ارى ان القعود الآن عن العمل يترك الميدان لهذه القوات المادية لان تتصادم وتتناطح

(ولما كنت أومن بصلاحية الوسائل السلمية البحتة ايمانا لا يمكن ان يتزلزل بحال ، ارى القعود عن العمل في هذه الساعة الحرجة جريمة كبرى لا تغتفر . ولذلك قررت تنفيذها عن طريق العصيان المدني .

(اني اعلم ان الشروع بهذه الحركة السلمية يجعلني اتحمل مسؤولية عظيمة قد يعبر عنها بانها مسؤولية جنونية . ولكني في الوقت نفسه اعلم كذلك ان الحق لا ينتصر الا بعد تحمل مسؤوليات واخطار كبيرة . ان « تبشير » الشعب الذي ينهب شعباً آخر لا يقل عنه في المدنية والقدم بالمبادئ السلمية لغاية سامية في ذاتها تستحق ان نتحمل لها كل مسؤولية مهما كانت جليلة خطرة

(لقد استعملت كلمة « التبشير » هنا لانني في الحقيقة اتطلع الى تبشير الشعب البريطاني بالمبادئ السلمية ، وهكذا اجعله يرى بعينه الجناية التي جناها في حق الهند

(اني لا اريد ان اؤذي ابناء شعبكم بل بالعكس اريد خدمتكم كما اريد خدمة ابناء جنسي . اني اعتقد اني قد خدمت الشعب البريطاني . خدمته الى سنة ١٩١٩ خدمة عمياء ولكن لما تفتحت عيوني وبدأت بحركة اللاتعاون ، اردت بها كذلك خدمته . لقد استعملت هذا السلاح نفسه ضد اعز الناس علي من اسرتي . واني وان كنت احب شعبكم كما احب شعبي ، فان هذا لا يبقى خفياً لمدة طويلة سيأتي يوم يعترف فيه الشعب البريطاني بحبي الصادق له، كما اعترف افراد اسرتي بحبي لهم بعد ان اختبروني عدة سنين

(ان انضم الشعب الهندي الى حركتي كما هو منتظر منه ، فانه سيتحمل ضحايا وآلاماً تذيب حتى القلوب الصخرية ولا بد ان الشعب البريطاني يتأثر بها تأثراً كبيراً عاجلا او آجلا

(ان غرضنا من حركة العصيان المدني انما هو اصلاح المفاسد التي ذكرت بعضها آنفاً . نحن لا نريد قطع العلائق مع بريطانيا الا بسبب هذه المفاسد . وعندما تزول هذه المفاسد ، يسهل الامر وتنفتح الطريق للتفاهم الودي ان تترك التجارة البريطانية مع الهند جشعها الاشعبي ، فلا يبقى هنالك مانع يمنعكم من الاعتراف باستقلالنا

(ولذلك ادعوكم بكل احترام الى ان تمهدوا السبيل لازالة تلك المفاسد بدون تأخير وهكذا تفتحوا الطريق لعقد مؤتمر حقيقي بين فريقين متساويين لا يكون همهما الا الخير للبشرية من طريق الصداقة الاختيارية وكذلك ليتفقا على شروط معاهدة تجارية تعاونية ترضيهما على سواء

(ارجو ان لا تهتموا بالنزاع الطائفي الهندي كثيراً . ان النزاع الطائفي له اهميته في وضع دستور لحكومة البلاد ، ولكنه لا يؤثر مطلقاً على المسائل الاساسية الكبرى التي لا تتعلق بطائفة دون اخرى بل تؤثر في الجميع على السواء

(ولكنكم ان كنتم لا تستطيعون ان توافقوني على ازالة المفاسد المذكورة آنفاً وان كان كتابي هذا لا يتأثر به قلبكم الى اليوم الحادي عشر من الشهر (آذار) فاني اخرج برفقائي بعد ذلك واخرق القوانين المتعلقة باحتكار الملح

(اني ارى ضريبة الملح اشنع الضرائب واكثرها جوراً من وجهة نظر الفقراء ولما كان الاستقلال الزم لافقر ابناء البلاد ، نبدأ حركتنا بازالة هذه المفسدة التي يتضرر بها الفقراء اكثر من غيرهم والعجب كل العجب كيف سكتنا نحن طول هذه المدة عن هذا الاحتكار الجائر القاسي !

(اجل ، انكم تستطيعون ان تقفوا عملي باعتقالي وارسالي الى السجن ولكني اعلم ان هنالك عشرات الالوف من الناس الذين يعملون عملي وهو نقض قوانين الملح وهكذا يعرضون انفسهم لعقاب شديد غير وجلين

(اني لا اريد ان ازعجكم بخلق مشاكل غير ضرورية ان رأيتم ان كتابي هذا يحتوي على شيء تحبون ان تفاوضوني فيه فاخبروني بذلك ، لاؤجل حركتي وكذلك ان لم تستحسنوا نشر الكتاب فاني امتنع عن نشره في الصحف ولكني ارجو منكم الا ان تمنعوني من المضي في سبيلي ان لم تستطيعوا قبول ما طلبته في الكتاب

ان هذا الكتاب ليس بتهديد ، بل انما هو الواجب الاخير المقدس الذي كان محتما علي قبل الشروع في الحركة . ولذلك ارسلته بيد رسول انكليزي . ان الرسول صديقي يؤمن بصحة المطالب الهندية وبالمبادئ السلمية ويظهر ان الله تعالى ارسله الي لاداء هذه الرسالة خاصة

انا صديقكم المخلص — موهن داس كرم شند غاندي

بريد فلسطين

شفاعمر

لمراسل الزهور

سعادة القائمقام في شفاعمرو

شرف البلدة يوم الاربعاء في ٣ الجاري سعادة قائمقام القضاء وحضرة مفتش البلديات وبعد ان تفقدا دائرة البلدية تلطف حضرة القائمقام بزيارة جمعية نهضة الشبيبة في مركزها حيث إجتمع بالهيئة الادارية وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول حالة شفاعمرو وسوء مصيرها وبسط له الاعضاء مطالب شفاعمرو والحقة واخصها الطريق فوعد سعادته ببذل قصارى جهده في تحقيقه مطالبهم ثم عرضوا لحضرته ان الجمعية رأت من المناسب ان تتولى صيانة المزروعات بواسطة محافظين تعينهم من قبلها حرصاً على مصلحة الفلاح المعروفة حالته والذي اصبح قوام شفاعمرو فحبذ سعادته المشروع ووعد باجراء كل مساعدة ممكنة بهذا الخصوص وان يزور شفاعمرو كلما سمحت الظروف لسماع دعاوي التعديات على المزروعات في نفس البلدة والتفقد شؤونها وبعد ذلك نصح سعادته لهيئة الجمعية ان تعمل على ايجاد الرابطة والتعاون والتعاضد بين الاهالي على اختلاف المذاهب فوقع كلامه موقع الاستحسان وقوبل بالشكر الجزيل وخرج والكل يلهج بالثناء على همة سعادته مؤملين لشفاعمرو على ايامه كل خير . حقق الله الآمال

سيـــاسة

الحكومة البريطانية في فلسطين

تصريح للمستر ماكدونلد

ألحقنا في حاشية العدد الفائت من الزهور ملخص بيان رئيس الوزارة البريطانية المستر ماكدونلد بشأن سياسة الحكومة في فلسطين وفيما يلي نثبت البيان بحروفه كما نقله البرق :

ستواصل حكومة صاحب الجلالة البريطانية القيام بمهمتها في ادارة شؤون فلسطين طبقاً لشروط الانتداب كما وافق عليه مجلس جمعية الامم فان هذا التزام دولي لا يمكن الرجوع عنه

و بموجب شروط الانتداب تتحمل حكومة صاحب الجلالة تبعة اعداد وانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . ومن المفهوم جلياً الا يمنع شيء من شأنه ان يعرض للخطر الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين او الحقوق التي يتمتع بها اليهود في بلاد اخرى او مركزهم السياسي

ان هنالك تعهداً مزدوجا لليهود من ناحية وللسكان غير اليهود من ناحية اخرى وقد صممت حكومة صاحب الجلالة على ان تجد وسيلة فعالة لتنفيذ شقي التصريح واجراء العدالة لجميع الطوائف في فلسطين . وهذا واجب لا نستطيع التخلي عنه ، وسنبذل في سبيل ادائه كل ما لدينا من موارد

اما تقرير اللجنة فيتناول مجالا واسعاً وقد عنيت بالنظر في الاسباب التي أدت الى وقوع القلاقل التي يؤسف لها في شهر اغسطس الماضي واقتراح ما تراه من الوسائل لمنع تكرارها . ولا بد ان تكون اللجنة قد وجدت وهي تحاول باخلاص القيام بمهمتها مشقة في وضع خطة معينة ثابتة

وتدرس الحكومة الآن توصيات اللجنة المختلفة قصد معالجة الاسباب المباشرة للفتنة ومنع تكرارها وهي الان تستشير الهيئات التي يهمها الامر . وارید ان يفهم الجميع ان هذا البيان يشتمل على اعداد القوة اللازمة من رجال البوليس التي تكفل السلام الداخلي في الظروف الحالية

وتلاه المستر بلدوين فقال انه يرى ان المستر مكدونلد ذهب الى الحد الذي استطاع الذهاب اليه في الوقت الحاضر ، ان بيانه سيقابل بالارتياح . ومن رأيه وان الفرصة ستسنح للمجلس في الوقت المناسب للمناقشة في المسألة .

فاجاب المستر مكدونلد قائلا — اننا نستشير في اهتمام جميع ذات الشأن في فلسطين او الهيئات التي جاءت الى هنا لبحث المسألة . وسوف لا ادخر وسعاً في زيادة البيان الذي القيته اليوم

خطب المستر لويد جورج زعيم الاحرار فأيد المستر بلدوين فيما قاله

محليات

حول محاكمة الاورفلي

كانت محكمة الاستئناف العليا اعادت قضية يوسف الاورفلي اليهودي الذي حكم عليه بالاعدام الى محكمة الجنايات بيافا لاعادة النظر فيها . وقد عقدت المحكمة جلستها يوم الاربعاء الاسبق برئاسة قاضي القضاة واكتشف في سيرها محاولة محامي اليهودي التغرير بالمحكمة وغضب لذلك سعادة قاضي القضاة ... واخيراً اعطي القرار القاضي باعدام المتهم

وقد رأت اللجنة التنفيذية في سير هذه المحاكمة ما دفعها الى رفع عريضة الى فخامة المندوب تستميح من فخامته اعادة النظر في كل ما مرّ من الدعاوي على العرب وفيما يلي نثبت نص هذه العريضة بحروفها

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين
دار الحكومة — القدس
الموضوع — قضية اورفلي — يافا

اتشرف ان الفت نظر فخامتكم الى ما وقع اثناء محاكمة يوسف اورفلي اليهودي المتهم بقتل عربيين في يافا ، والى حادثة الشهود العرب الثلاثة الذين اشترى ذممهم بالمال المحامي دكيلبلوم والى محاولة المحامي المذكور اليائس التغرير بالمحكمة وعلى رأسها سعادة قاضي القضاة والى النصيب المزري الذي قام به المستر بنتويتش النائب العام في حكومة فلسطين في هذه القضية .

ان هذه الحادثة المدهشة التي يمكن لفخامتكم الاطلاع على تفاصيلها من ملف قضية الاورفلي ، ليست الاولى من نوعها وان كانت اولى من حيث اكتشافها وافتضاح سرها ، وهي اكبر برهان على عدالة شكاوي العرب بحق المستر بنتويتش الذي يتصرف في اكبر منصب قضائي في البلاد ، كصهيوني صميم لا كبريطاني محايد وهي في الوقت ذاته تعرض لفخامتكم مثلا عن الايدي والالات التي رتبت قضايا الاضطرابات ضد العرب وهيأت الشهود لها .

عندما قدمنا مذكرتنا المؤرخة في ٣ نيسان ١٩٣٠ الى فخامتكم وذكرنا في البند (٦) منها عن اشتباهنا بشهود النيابة الذين اكثرهم من اليهود كان لدينا ادلة كثيرة تؤيد قناعتنا هذه ، غير ان الله القدير قد اراد اظهار الحق بهذا الحادث الجديد الذي كشف لنا فيه عما يعمله اعداء الحقيقة لتبرئة الجناة واتهام الابرياء

يا فخامة المندوب ، ان هذه اللجنة تعتقد اعتقاداً جازماً بان كثيراً من افراد الشعب العربي بين محكوم بالاعدام وغير الاعدام قد ذهبوا ضحية هذه الدسائس والمؤامرات التي لم يتنزل اليها عربي ايا كان افليس من العدل ما دام عدد من هذه الاحكام امام فخامتكم الآن ، ان تنظروا فيها على نور هذه الحادثة الجديدة فتمحوا بحكمتكم ما فات منها على القضاء

ان الشعب العربي ينتظر بحق من فخامتكم ان تمحوا هذه الاحكام التي لم يعد بامكان القضاء ان يصلح فيها احكامه

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام

الاعياد في القدس

يصادف في هذه السنة وقوع الاعياد الفصحية عند كل الطوائف المسيحية الشرقية والغربية وكذلك عند اليهود في اسبوع واحد وهو الاسبوع القادم ، يضاف اليها موسم النبي موسى عند المسلمين ويفد الى القدس الحجاج من كل صوب للتبرك بحفلات هذه الاعياد . وقد بلغنا انه في يوم اول امس خرج من القنطرة في يوم واحد ثلاثة قطارات ملأى بحجاج الاقباط من مصر هذا فضلا عما يحمله القطار من الحجاج في كل يوم من سائر الجهات

للمحافظة على الامن

وخوفاً من وقوع تحاكك في هذه الحفلات يسفر عن نتيجة غير مرضية تأخذ الحكومة كل الاحتياطات الكافلة لاستتباب الامن وقد حشدت الجنود بعددها واوقفت الفرق في متفرق الشوارع وعززت القوى واعلنت منع التجمعات وبالنتيجة فهي تخشى وقوع حوادث مقلقة فاستعدت لكل طارئ

بقية المنشور في الصفحة ١

وتوطيد الطمأنينة فيها بعد ان زعزعتها حوادث آب الماضية ، وقد بسطت قضية البلاد الآن بين الوفد الفلسطيني والحكومة البريطانية في لندن ، فالبلاد تنتظر من فخامته ان يفتتح عهد السلام بتنزيل عقوبة الاعدام عن هؤلاء المحكومين فيكون قد خطا بذلك الخطوة الاولى في سبيل حل القضية الفلسطينية حلا يعود بالنفع والسلام على جميع السكان

طبق الاصل

La Nation Arabe
الامة العربية

هذا عنوان لمجلة عربية جديدة تصدر باللغة الفرنسية عن جنيف (سويسرا) لتكون لسان حال الوفد السوري الفلسطيني الى جانب عصبة الامم هنالك ومهمتها خدمة المصالح العربية خاصة ومصالح الشرق عامة ويقوم على تحريرها سعادة امير البيان الامير شكيب ارسلان والوطني الكبير احسان بك الجابري

جاءنا الجزء الاول من هذه المجلة فتصفحناه بانتباه واهتمام شديدين واذا به ينم بالخدمات الجليلات التي اخذت هذه المجلة على عاتقها اداءها نحو الامة العربية ولا بدع فان محرريها قد كرسا نفسيهما لهذه الغاية واوقفا حياتهما عليها وفي كل يوم لهما في هذا السبيل اثر خالد وعمل مبرور

وقد قالا في فاتحة المجلة ان غايتين اثنتين دفعتا بهما الى انشاء مجلتهما . الاولى تعريف الامة العربية كما هي وليس بحسب المظاهر الخارجية التي لم يجد زوارها الغرباء الكثيرون عناء في نسبته اليها بحسب ميولهم . ثم لكي يعرضا امام العالم الغربي المطالب الحقة التي هي لامة ارسلت انوار مدنيتها على ظلمات القرون الوسطى وخرائب العالمين اليوناني والروماني فاصبحت هكذا احدى العوامل المهمة لهذا العالم الحديث ... سيظهران ان الامة العربية جديرة بماضيها كما بحاضرها ان تدخل في حلقة الامم المتمدينة وسيثبتان ان دخولها يؤمن فكرة السلام والتضامن بين الشرق والغرب لخير عصبة الامم وفائدتها

اما مواضيع هذا الجزء فكثيرة وكلها حول العرب والقضية العربية بينها مقال كبير عنوانه (الصهيونية نحو الهاوية) ربما ترجمناه وترجمنا غيره في اعداد الزهور الآتية

فنرحب بالرصيفة الجديدة الترحيب اللائق بها وبمقام صاحبيها المجاهدين الكبيرين ونسأل لها التأثير الذي وجدت لاجله كما اننا نرسل الى صاحبيها ارق ما عندنا من عواطف الاحترام والاعجاب

الارشمندريت قسيس

بعد مضي شهر ونيف قضى حضرة الارشمندريت باسيليوس قسيس رئيس طائفة الروم الكاثوليك بحيفا جزءاً منها في المستشفى للاستشفاء من توعك طرأ على صحته من جراء ما لحقه من اتعاب في خدماته الروحية وجزءاً آخر في الكرمل (الست) لتغيير الهواء والتجدد وجزءاً اخيراً بين طبريا والحمه عاد اول امس الى حيفا معافى مالكا صحته ومنشطاً الى العودة الى اعماله بالهمة التي عرف حضرته بها وقد رحب به محبوه وعارفوا قدره . فهنيئاً لحضرته وحمداً لله على سلامته .

براءة وطني

كانت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع موعد النظر في قضية مصطفى ابو صلاح المتهم بالاشتراك في حوادث الاضطرابات بحيفا وبعد ظهر الاربعاء لفظت المحكمة حكمها ببراءة المتهم فكان لذلك تأثيره الحسن . وقد دافع عن المتهم حضرة المحامي النشيط الاستاذ حنا عصفور . فهنيئاً للسيد صلاح ببراءته وهنيئاً للاستاذ عصفور بموقفه المجيد الذي ظهر اثره في هذه البراءة

بلاغ رسمي

يعلن رسمياً بانه لا صحة للاشاعة الرائجة بشأن العثور على قنبلة او قنابل غير تامة التجهيز في بستان بالقرب من الجسمانية .

٢) والحقيقة هي انه عثر في ١ نيسان على سبع قنابل (كلل) لمدافع الجيش التركي من عيار ٧٥ سنتمترا كان المراد استعمالها في اثناء الحرب الكبرى و بلغ اكتشافها للبوليس فقام البوليس للكشف عليها وفحصها ووجد انها في حالة العطب الشديد

٣) ثم نقلت هذه القنابل (الكلل) من مكانها واتلفت بالطريقة العادية

٤) ولذلك فهذا الحادث ان هو الا من قبيل حوادث اكتشاف الذخائر الحربية التركية التي كثيراً ما تقع في كافة انحاء البلاد في موسم الزراعة .

— من فاطمة رشدي —

جاء نادي التمثيل والفنون الجميلة بيافا من هذه الممثلة الشهيرة ببغداد حيث تمثل اليوم كلمة تحية الى فلسطين وابنائها وتعدهم ان تلبي دعوتهم بالحضور الى فلسطين لاحياء ليالي تمثيلية فيها .